

میلعا وه

ةقداصلا ةوطخلا

ةیناثلا ةسلجلا - مق - ةرسلأاو ةأرملأا

اهاقلا ةرضاحم

ی نارھظلا ی نیسحلا ن سحم دممح ديسلا ج احلا الله تیا

.هرسد الله س دق

میجرلان اطیشلان لله اب ذوعاً

میجرلان محرلان الله مسب

ی تلام عیضاو ملابق لعتید، ل اوسد ت ادیسلا ی ددن اکن ا
لکانه ن اکن او. ن لاسیلف، ق باسلا س لجملا ی ف ت حرط
دقوا، ورتفلا هذهل ل اذن هادحان هذی ل ع ا ر ط دقل اکشلا
بهر ط تلاف، دیدجل اوس اهیدل زرب

اهنطابو ت ادابعا رهاظ

ی ف احضاو ن کی مل ل ا اوسد عاسنلا ی دح ا حرط
ی ف حرط دقن اکل ه: [دیسلا ةحامسد اهلاسیف، لیجستلا
لوقیف. بمعنب هبیجت ةارملا ن ا ودیب]؟ ق باسلا س لجملا
لکانه ن ل ا، رمل ا ق لعتید عوضوم سی اب: [دیسلا ةحامسد
ی ل ع باو جلاب ةقلاء ت اذن وکت دق روملا ن م ریثکلا
ةلاصد ن ا ماع ل کشب لوقاً ل ا د ل ک ی ل ع ی ل اوسلا اذ ه

دارولأوتادابعلانم اهریغ نء فالتخت لا لیللا
 فی عوضوما اذھ تُتحرشد دقل۔ ما یصلوا راکذلاو
 لبقن اکاکذلعلو ودیبامی اعی رصبان او نءس لجم
 نید فالاذکانه ناکن افا۔ مالاخو وأ بجر رهشل ولد
 نلف، ءینطابرة ودکامهنیدت لصحو، نینمؤمان منینتا
 رارمتسای اع ر صیدي ذلا صخشلاف ما ملامعاً الله لبقی
 کاذی فببساو، ءءءاقلنا هذها لاًومشم نوکیس فالاخلا
 اهجو اما بی نطابرخاو سیرهاظ هجو ءءابعلاناً وه
 ،عیمجلا ما هاری بی تلاتا کر حلا کلتی فل ثم تیف سیرهاظلا
 اهیدوی بی تلاتا ءصاخلا اهظافلاو ءلاصلا تا کر ح
 اما۔ ءینلاب ءنر تقملا جح طاب ءصاخلا ل اعفلأا کو، بی لصملا
 ءیرهاظلا لامعلاً هذھ ءارو ناً: [لوقف ءینطابلا ءبنجلا
 یلوال لعلاو توکلما ملءان یبو اهنید طبری توکلما
 بناجلا نید زیامتک انهو. الله ءکئلاملاو درجتلا ملءعو
 صل و لذن اثید، لامعلاً سیرهاظلا بناجلاو بی توکلما
 ص تخم ی اعلاً اءبملاب اهقلعتو اهطابنرا ءیفیکو س فلنا
 تناک، آیوق بناجلا اذھ ناک املکف، بی توکلما بناجلا

وه اذهو ،ىوقأ اهّر سو اهحورو اهنتابو ةدابعا ةعبيط

هلبقي لا وأ دبعا نَم الله هلبقي ذلّا بناجلا

ىفجّ احلا اهمّدقي ىتلا ةحبيذلا ن عى لاعت الله لوقيد

هُلَانِيْنَ كَلُوْا هُوَامِدِ لَوْ اَهُمُوْحُ اللهُ لَانِيْنَ لَ } جحلا مآياً

ديع ةحبيذ نَم الله ىلّ ل ل صيد لا ي أ ،¹ {مُكْنِمِ ىوقنلا

ءارقلا معطيّ امّنّا اهمحف ،اهمد لاو اهمط ىحضلاً

أماً ،اهلّ ىرهاظلا بناجلا وه اذهو ،مكلو نينموّ ملاو

هيلّا دعصيو ،الله ىلّ ل ل صيد ذلّا وهفّ ىنطابلا اهبناج

هيدوبعلا قلاد أنّا ؟ ىنطابلا بناجلا اذهو وه امو

الله ةدارا ماماً هسفنبن اسنلّا ىحضيّ ثيد ،² هتيقر لاو

– ةملكلا ى نعم مامتب– هسفنل ماكل عجيف ،هتئيشمو

عضعيف ،هتئيشمو الله ةدارا تحت ،اهبناو ج عيمجبو

عضاوتيو ىدبلاً مويقلا ىحلا دوجولا ماماً هوجول ماكب

هنوؤشو هتائناسفنو هتئيناأ وحمول تقى ف ذخأيو ،هل

حبنم ىلّ لّ هيلهاجلا موسر ةفاك ل سرّيف ،هيصخشلا

¹ جزء من الآية ٣٧، سورة الحج (٢٢).

² هيدوبعلا ىهتيقر لا

ن عر ابعو ه ي ذلا ه دوجو مي دقتب ا ر يخأ موقيم ذ ، دوعملا
ي وقتلا بناجوه اذه .. بوبحملا بانجي لا هسفنو هئينا
هذه ن اسنلا ي عار ن ا ف ل معلا ن طابو حور وه ي ذلا
بلا ف لا او ، هتيحضاً ل بقتسف ، هتيحضتلا دنعروملاً

الله امهرماً ثيد ، ل يباقول يباه عمل صدام اذهو
ناك ن ا ي ريد هيلاً ن ا بركة مهلامعاً ن م ا ر ا دقم ا م دقي ن ا
ة عار زلا ي ف ل معيل يباق ن ا ك ؛ هلوبقو هاضر ل ا دروم
ن م تمز د ذخاف ، ة طنحلاب ه عرز ي ضراً هيدل تناكو
ج ذومنا ه م دقي ل ه لوصحم ن م ة يلابلاو ة ئيدر ل ا ن اصغلاً
ا ي عار ن ا ك ف ل يباه ا م ا ن ا برك ن ا ونعب الله ي لا هسر غ ن م
راتخا ، مانغلاً ن م ه عيطقي ي ف ا م ل ضفا راتخاف ، مانغلا
ن و ظحلاتاً ن ا برك ن ا ونعب ه م دقو ه نيب ن مسلاً او ربكلاً
ن ع ا توافتم ن ا ك امهنم دحاو ل ك باختنا ن ا فيك
كاذ ن ا ؟ كاذ ل صحيف م ل ف . ة يادبلا ذنم ر خلاً باختنا
ة يادبلا ن م اياونلا توافتم بسبب ل صحيف

1. م ل سلا هيلع مد ا ي بنلا انبأ امهل يباقول يباه

بهيء الله ناو ضرِّي راصنلاً خيشلا موحر ملا لاق
 ياشلا لالاخن مفرعاً تُنكل زمني ففاضتسأ امدنع
 لا ما يمودقبه يضار تيبلا مبر تناكن إي لا مّدقي ذلا
 حورلا نأ إي لا دوعد ببسلا نأ ؟ كاذ ي ف ببسلا امف
 أما ياشلا حبصيف ، ياشلا كاذ ي ف ارثا كرتتس فنلاو
 أما نوكيف ، تجهبلاو رورسلا بلجيه أشعثم وأ ارّدكم
 .. رخلأا ءايشلا مّبسنلاب اذكهو . بايناملظ وأ ايناروند
 وليّ تد ، بهيء هرثا كرتيه بصاخذتو كلم لمعل كلف
 إي لا مّدقين أن كمي ام طسباً وه ي ذلا ، ياشد ريضحتن اكا
 رانلا لاعشا إي وسه ريضحت بّاطتي لا ذا ، فيضلا
 قياغ ي ف لمع مّنا معد ، اهيه ياشلا قيربا عضوو
 . عطاسبلا

أما ، اهناكم ي ف ليباقه تيده تيقب ببسلا اذهلو
 نم تقعاصه يه ياء تلزنو ليباه مّدق ي ذلا فورخلا
 . هلوبقمّ دق مّنا ي نعيامم ، هتقر حاو ءامسلا
 تيني لعد متعيي طبرلا اهبناجوت ادابعلا توكلمن إ
 — الله حماس لا — تميلس ريغ مّينا كالت تناكن إ ف ؛ ناسنلا

ن لف ، ن ينمو ملا عم ةموصخ ن اسنلإا س فنل ن وكت ن أك
ليللا ةلاصف . هناكم ي قبيسو ي اءلاا ي لا اك اذ هلمع فر ي
ةموصخ اك لانه تناك ن اء ، ةءعاقلا هذ ه س فنل ع ضخت
ب انجل بقين لف ن ينمو ملا هتوخا دحا عم م هءءلا ةينا سفن
ر كذلا ن م ص خشلا ديفتسين لو ، اك لت ل ي للا ةلاصق حلا
به بي تا ي ذلا در و لاو

ي ف هيلء الله ن او ضر ةملاءا مو حر ملا ن اك امدنع
هنا قءصا ن م ن يصخش ن بي ةموصخ ءلصد ، ن ار هط
ار ضحت ن ا امك زو جي لا : ا مهل لاقف ، ق ير طلا ءاقفرو
اذ ه ن لا ، امك عاز ن لا اء اءت م ا م ةعمجلا ر صء ةسلج
ن ير خلا ابى ذلا اق حليس ل ب امك اء يفم ن و كين ل ر و ضحلا
ءحضاو تناك ن ير خلا اب ر ر ضلا ق احلا ءلا سمو با ضيا
هذ ه ةملاءا مو حر ملا ر ضحيا امدنع ذا ، در و ملا اذ ه ي ف
ب سانملا و جلا ةءقاف اهنا ح و ضوب ظحلا ي ن اك ةسلجلا
ءو جو ملا ةموصخلا ي لا اءو عيا ك ان ذ ي ف ب بسلاو ، ح و ر للو
ن يصخشلا ن يذ ه ن بي

هل يمكن أن تحصل خصومة بين سالكي الطريق إلى الله؟! فما نحن نرى كيف يدعو كل واحد منهما الله، في الوقت الذي يكنّ العداوة لغيره، فهل يمكن الجمع بين الحاليين؟! إن كان الأمر كذلك، فأيّ إله هذا الذي تعبد به! أتعبد إلهًا يدعو إلى الحرب والمخاصمة أم الإله الذي يدعو إلى الصلح والألفة والصدقة؟! إننا نقوم بخداع أنفسنا بعملنا هذا. هذا فيما يتعلّق [بهذا السؤال].

**ثحبذ نأ لا بناظما حورى لإه جوت نأ انبياء
انبياه قيدا صنع**

لولا أن تبرمنا نأ قبا سلا س لجملا في فم كل تلتق
ق دصلا في فل تمت الله لى لى قير طلا في فى لولا أة و طخا و
ن ل هذ انم لكتو عوضوما اذ هي ف انل مات امهم اننا و ديبو
به قدي فوذ

ولقد تصوّر البعض أنني قصدتُ شخصا بعينه أو مجموعة خاصة عندما كنتُ أتكلّم عن هذا الموضوع. كلاً، لم أكن أقصد أيّ شخص في ذلك. وعموماً، قبل أن أبدأ الحديث عن هذا الموضوع، أريد أن أقول أنّه عليكم أن لا تبحثوا عن مصداق الحديث، فعندما لا يريد المتكلّم

أن يذكر المصداق فمن غير المستحسن أن يتمّ البحث عن ذلك المصداق. يحصل أحياناً أن يقصد المتكلم مصداقاً خاصاً في حديثه ويقوم هو بالإشارة إلى ذلك المصداق كأن يقول: إنّ هذا الموضوع يتعلّق بفلان من الناس، فهذا أمرٌ آخر، أمّا عندما لا يبيّن المتكلم مصداق حديثه، فما هو الداعي إلى البحث عن المصداق، ولماذا يتمّ الإصرار على محاولة معرفته، فلماذا يتمّ تتبّع هذا الموضوع؟! فأنا المتكلم لا أريد أن أبيّن مصداق حديثي، فلعلّ بيانه يكون غير مناسب. فما يمكن أن يفيد الإنسان هو بيان المطلب والوصول إلى روح الموضوع، أمّا الدخول في الجزئيات والتحرّي عن المصداق وتفصيل الموضوع يترك أثراً سيئاً على نفس السالك. فإن كان الموضوع المطروح صحيحاً، فعلى الإنسان أن يلتزم به، ولا شأن له بما سواه [كمصايقه وجزئياته]. وإن واجه مسألة، فعليه أن يتأمّل فيها، ولا شأن له بما سواها. كان هذا هو دأبي في مطالعاتي منذ البداية، فعندما كان يطرق سمعي موضوعاً كنتُ أفكر

في نفس الموضوع دون أن ألقت إلى الكاتب أو المتكلم،
وبعد أن أنتهي من ذلك أنظر لأرى مَنْ يكون ذلك
الشخص.

قرشعلا مايا دحأ في فامة يضقن عت تدحتي ننا ركذتا
موحرماناكو، دهشمه نيدم في فرفصر هشنم قرخلأ
نم س لجمال كل يجسته طرشأ في لاي مويو عمتسيه ملاءلا
في فواي لاتلا مويلا في في عمث حابتين اكو، س لاجملا كالت
في نهبنين اكو، ليجستلا في فءاجام لود مويلا كالت عاسم
دعب هيلأ تبهد مأيلا دحأ حابص في فويامز لا هاريام في لاي
في دحأ هيفر ضد في ذلا مويلا وهو— لزنملا في لاي تدعنأ
أسلجم رضحين اكا ثيد، كالت قرشعلا مأيلا س لاجم
نم رثكأب حمستن كت مءيحصلا هتلا دن لأ اهئم ادحاو
في فل خدتا اذا ما بل اقوة فرشلا في لعن حنوي في لاي فتلاف كالت
كذأ ءجرد في لاي هذء تدحتت في ذلا عوضوملا ل يصافت
مءول، زيزعلا في ديس: بُتلق!؟ كثيدد ق ادصم ص خشت
ل محم في لع في ملاك او لمحلو، في دصقا او مهفاملا كالت ل عفا
في كل رثكأف رثكأ قر نادلا ق ييضة في لع روجم اناف، رخأ

رخآ أليوأأء هليوأأء دحأ موقيلاف؁ بولطما صيخشد م تيد
لكذ ن مانو عدن كلون امزلا لكذ في في هينا عنامي ناعذ أنك
في ناعأ ت نك اممي ناعأ ن لآ اى تحت لز لا في نأ اى لء؁ ن لآ ا
لك عوضوم حر طتن أ ك يلعن سحم ديس ايد: ل لاقف ه نم
نأ ب جيلان مو؁ مهفيسف مهفين أ ب جين مفا؁ ماعلا ه لكشب
ن م في أ؁ ءرم فلأ ق ادصملا ه ل ت يء ولو مهفين لف مهفيا
ه ل ت ييد امهم مهفين لف ضر مو ضرغ هيدا ن ا ك
بتأصفو

دحأل ز ن م في ف؁ مقة نيد م في ف دقعنا أسلجمر ضحأ ت نك
ق ايسى ضنقاف ه مسا ركذأ نأ ديرأ لا في ذلأ دار فلأ ا
باطم حر ط ه مسا تُ تركذو ه أنلافن ا: لوقأ نأ ثيدحلا
لكذ في في نيرضا حلا دحأ لاقف ه يئاذكلا ه يفيكلا ب اذك
أنلافن ا: بة حار صل كبر رخآن اكمي في فن لآ او هو س لجملا
دقلا معد؁ ءة حار صلا ه ذهن م رثكأ ءة حار ص دجوت لا ب اذك
ه ييضقلا ل ي صافتب ت حر صي نأ عم اذه ب اذن لاف: ل ا ق
ه تر كذ لن لآ ا ر ضا ح ن ا ك و لف في لوقى لعل يلدلا تُ تركذو
ن م ي و دج لك انه ل هف؁ لك لذك ر م لآ ان اكن ا ف عوضوم ل ا ب

دقل أضيأ نولوقيس لب لآك!؟ ق ادصم فلأ ى تد ركذ

! اذهن مرتكأ عي شك انها ى بذك

ءامساو ق ادصملا ن اسنلإا ن يعيم لم ، اذه ى لء ءانب

، ماعلا ملكشبر ملأا ركذب [ي فتكيا] ن أهيلء لب بص اخشلأا

الله لعج : هل لوقنف هلبقي لاف أشيد لم ن مو هلبق ءاشد ن مف

ملاسى لآ انرماو ، ريخى لآ كرمأ

باطملا حور ى لآ أمئاد هجوتين نأ كلاسلا ى لء

ولو ليق دقن مق حبو هلاقن مبدن أشد لاو ، حور طملا

، هبدن أشد لاف ، عوضوملا ق لعنتين مبد فر ءنا انصرف

ن كيم دن إو ، هلبقين أحيحص عوضوملا ن اكن إهيلء لب

نأ بجيف كاذو ليلدلا اذهب حيحص ريغ ءنا ل قيلف ك لذك

[ليصافن] عبتت ن إ أمأ ، وحنلا اذه ى لء رملأا نو كي

رّضمر ما وهفك انهو انه هذءل أو سلاب ذخاو عوضوملا

كلاسلا س فند

دصقأ ن كأ لم ق دصلا عوضوم تّح رط امدنع

ى لآ رضنلا ن اكل لب ، أتيعم أقادصم وأ أصاخ أصخش

نأ كلاسلا ى لء ى تّلا ى لولأا قوطخلا نأ [ق ركف ل اصيا

نَّإِي أ، تَقْدَا صَدُوقُ طَخْنُ وَكْتَنُ أَبْجِي هَكُولَسِي فَاهُو طَخِي
نَإِي هِي لَعُو، تَقْدَا صَدْنُ وَكْتَنُ أَبْجِي هِي نِي هَرِي سُو هِتْ كَرْد
تُنْكَ اَمَ اذْه. هِي جِرَا خَلَا تَابْذَا جِتْلَا نَمَ هَسْفَنُ جِرْخِي
لَاغْتَشَلَا نَمَ هَسْفَنُ جِرْخِي نَإِي هِي لَعُو، مَعْدُ هَدِصْقَا
هِي جِرَا خَلَا تَا قَلْعَتَاو تَا قَلْعَلَا ب.

كَلَسَلَا هِي سَا سَلَاوِي لَوْلَا قُوطْخَا وَهَقْدِصَلَا هَكُولَسِي طَانَمِي هُو

يَنَكْلُونَا تِيَا كَدَامَه تَقِيْقْطَا فِي فَنَلَا تِيَا كَدُتْ رَكْذَتْ
، نَارِ هَطِي ضَا قَنَّ أَلَا قِيَامَهَادِحَانِ عَرِظْنَا فَرِصَا سَد
فِي (رِي بَكْرِي مَأ) هَمَسَا مَكَادِي لِإِي عَا جَ، أَمَّ مَعْمَنَا كِي ذَلَاو
دَحَاو مَوِي لَا هِي ضَقَّي لِإِي تَعْفَرُ: هَلْ لَاقُو هَتْمُوكْ دَنَمَز
— هَتْخَانَبَانَا كَهْنَا وَدَبِيو— كِنَا قَدِصَا نَمَ دَحَاو هَفَارْطَا
أَدْعُو هَبْ مَكْدَلَا هِي ضَقْلَا هَذِهِ فِي كِيَارِي رَأْتِنَجْف
فِي هُو قَبَا سَلَا فِي لَصَحْتِ تَنَا كَرُومَلَا هَذِهِ، مَتْظَدَلَا
رِي مَأ) بَضْغَفَا بَأَيْشِرْمَلَا فَا لَتْخِي مَلْفَا، أَضِيَانَلَا لَصَحْتِ
فِي كَلْعَرِ شَلَا ضِاقْ كَتْنِي عِلْه: هَلْ لَاقُو أَدِيدْشَا بَضْغَفَا (رِي بَكْرِي
هَذَا عِلْخَفْ مَكْحَلَا دَعَاوَقْنِ عِلْأَدَبْتِ قَلْعَلَا بَجُومِ مَكْحَتِ
دَحَا هِنَا كَمَنِي عُو هَلْزَعْمَتْ، هَسَارِي لَعُو هَبْرِضُو هَتْمَامَع

قاضي ضاق بالعجو ، دهزلابن يفور عملاً مُقءاملاً عربك
نار هط تنيدم

ما الذي تعكسه هذه الحكاية ؟ إنها تعكس الفرق بين
الصدق وعدمه في المسير والمسلك. فعلى الإنسان أن
يكون صادقاً مع الله في طي الطريق إليه، ويجب أن لا
يتفاوت الأمر بالنسبة إليه سواء كان الحق على أبيه أم
أمه أم أخيه أم جاره، فالباطل باطلٌ وعلى الإنسان أن
يقف بوجهه دائماً. فإن قدّم أحدهم العلاقات على ضوابط
القضاء، فسيأتي عليه اليوم الذي ستصبح هذه العلاقات
بضرره [ستعكس الأمور]. أتلاحظون ! فإن جميع
الناس متساوون عند الله.

تُنك تيد ،ي نيعب تدهاشو ي سفنب تُيار دقل
ي ضق فيك ،طقف ي نذاب هتعمس ي ننا لا ،كانه ار ضاح
ولو أدباً أنيشامهضعبن عن افلتخت لان يتيضق ي فم هدا
صخت امهنم قدحاو لك تناكو ،قربا سار رادقمب
ي نعم مامتبن يفلتخن يلكشدمهيف ي ضقف ،أبعم أقادصم
لعل لب ،أيلك ناتهباشتم ناتيضق اتناك دقل ،معذبة ملكلا

يَضِقُّ نَمِّ دِحَاوٍ دَشَأُ تَنَاكَهُ قَيْدُ صَخْتِي تَلَّا يَضِقُّ
رَيْسَتِ اذَامَلُفِ نِيْتِهَابَشْتَمِ نِيْتِنْدَا حِلَا نَّأ رِيغُ ، يِرْخَلَا
!؟ اذَامَلُ ، لِكْشَلَا اذِهْبِرُ وِمَلَا

كان حديثي السابق حول فترة ما بعد المرحوم
العلامة يتعلق بهذا بموضوع، فكنتُ أقول: لماذا لا
نتعامل بصدق مع أصدقائنا، ما هو السبب في ذلك؟!
فهل كوننا من أبناء المرحوم العلامة يجعل دماننا أشدَّ
حمرة من غيرنا؟! وهل كوننا مرتبطين به، يجعل
حكمننا مختلفًا عن حكم الآخرين وحسابنا متفاوتًا عنهم
؟! غير أنهم لم يقبلوا هذا الكلام. كنت أقول لهم: إنني
أعتبر أصدقائي كالإخوة، فلا فرق بيننا لا ظاهرًا ولا
باطنًا. هذا ما كنت أقوله، أمّا الآخرون فكانوا يقولون:
لا، بل علينا أن نتعامل في الخرج بشكل وفي الداخل
بشكل آخر. أنا أقول هذا لكوني من هذا البيت، وكنتُ
أعدّد الشواهد واحدًا واحدًا، وأعلنت استعدادي
للمناظرة العام الماضي، ولم تتم الاستجابة لها حتى
الآن. لماذا يحصل هذا، فهل كنا قد رأينا من الدنيا غير

الصدق ؟ وهل كان مسير والدنا كمسيركم، هل كان يتعامل في الداخل بشكل وفي الخارج بشكل آخر أم لا؟! إنني كابن للسيد محمد حسين أقول: كنتُ قد قبلت [السيد محمد حسين] لأنني لمست الصدق منه، فلو لم ألمس منه ذلك لَمَا تبعته، إذ ما الفرق بينه وبين غيره [إن لم يكن صداقًا].

مهبطاً بن عم هر هاض فالتخين مم ريثكلا انيار دقل،
معذ مهتقيقدن ع فالتخير رهظمب سانلان بيد نور هظيف
نكي مل انامل نكلو، ءلاؤهل لاثماً ن م ريثكلا انيار دقل
هنم هاندهاشي ذللق دصلا هئا؟ مهلثم ءملاعلامو حر ملا
هعابنباي لانتقاسي تلاي ههتلماعم ءعيبط تناكو بن ذل
انيف شعبي رملأ اذه لازي لاول بهيلان نمظن انتلعجو
لماعتلا كذا هنم ير نأنكف بانريسة ءحصي لءة نينا مطلا
انسفنا بلماعت ءيفيكو هقدص انيار دقل، ق دصلاو

رودي ءصاخلا ءة عومجما كالت عم انثيدد ناك دقل
نأ انل نكمي لا: مهل لو قنأ أنكف، عوضوما اذه لوحد
يف ءعامتجلا انتناكمو ءملاعلامو حر ملا بانتلصل غتسن

ر بجنلا اندلاو ب انتلصا نيلغتسا ن ا ينير خلا لا اندئا قعل يمحت
 1 ؤ تفللا أفلاخم لأمع اذهن و كيسف امر ما ل و بقى لء ادحاً
 كاذ ميطحتب موقذ ن حذ اهف ، ل هجلا ن ع مجان و هو
 كلمي لا هنوكل لا ا ءي شلا لا ، هدرطو هبرضو ص خشلا
 ن ا و ا م لكتن ا عيطتسي لا وهف ، هسفن ن ع عافدلا تليسو
 اذهل ثمل صحين ا ادج بيجع ر م لا هئا بانم ا فقوم ذختي
 هلعفين ا كام اذهل ب ، اذهل عفذي كل الله ماقم ي ف انسلف ،
 هذع علخون ينمو ملا ريم ا لء بلقنا ي ذلا وهف ، رمع
 ؤ ونع دجسما ل ل ا ه ر جو هقذع ي ف ا ل ا ب د ع ضوو هتمامع
 ؤ فيعض ؤ ا ر ما دح ا برضين ا باوصلا ن م سيل
 د عي لا معد ، ههنيج طقسبو بابلاو ر ادجلا ن يدا هر صحيو
 ل ا ج ر ت نكن ا ل ب ، رمع ا ي ل ا ضف ه ب ت مق ي ذلا ل معلا كاذ
 تلو ج ر ل ا ن م سيلف . عراشلا ي ف ا هجوز عمل زانتو ل اعترف
 كاذ ي تايم ث . ك ل ذ بر ختفتو اهلي ما د لا ؤ ا ر ما برضتن ا
 قور ا ف ك ل م لا ماما ك ل ذ ل و د ا ر عشد دشنيلا ي بر عا ر عاشلا
 [ه انعم ام] ل و ق ي ت ي د ر م ع ر خا ف م ن م ل معلا اذه د عيو

1 (م) . هيمحلاو ؤ عور ملا ي ه ؤ تفللا

يُدْعَى بِنَا تَنْبُرِضِينَ أَعِيطْسِيرْمَعْلُ ثَمْنَمَ

نِ يَمْلَسْمَا دَحْوِي دَعِظَافِحَالِ جَانَمَ * اهْبِنَج

أَعَاجِشْدَتَنْكَوَلْبِ، أَلَاضْفَ اذْهَبْ سَحِيْلَه [بِلَوْقًا]
اللَّهُ لَوْسِرْ لَوْ دَعِظَسْتَلَا وَأَتَيْنَا مَثَلًا كَلُّوْأَعْمَ تَبْتَلْ
رِكْبُو بَأُو تَنَا بَرِهْتَنَا لَا، دَحْأُ تَكْرَعْمِي فِهْنَعْنَوْ عَفَادِي
مَ، يَا أَتَلَا ثَلَاثَةً دَحْأُ مَكْرِيْمَلْفَ، تَنِيْدَمَلَا جَرَاخِي لِإِنْ أَمْتَعُو
مَكَلْ بَلْجِيُو عَاضُولَا يَرْحَتِيْلَ أَسْخَشْ مَتَلْسِرَا مَثْ
لَوْسِرِي لِإِ أَوْوَا جَتِيْعِيْبُ رَوْمَلَا أَوْ دَجُو أَمْلَفَ، رَابْخَلَا
كِنَّا أَمَكَا!! اللَّهُ لَوْسِرْ أَيْ كَقَارْفَانِيْلَعَزَّعْ بِنَوْ لَوْ قِيْمَهُ هُوَ اللَّهُ
بِازْحَلَا مَوِيْدِي فِدُو دَبْعَنْبِ وَرْمَعْلُ جَرِخْتَمْ
رَجَاتْحَا بُوُلُقْلَا تَغْلَبُو { [تَيْلَا تَلْزَنْثِيْح]،² هَزْرَابْتَلْ

¹ دَوْصَقْمَلَا مَسْقَاو، رَصْمَكُو لَمْ رَخَا وَهَكَ لَمَلَاو، مِيْهَارْبَا ظَفَادُو هَرَعَا شَلَا
وَهَرَعَشَلَا نَمَ

أَهِيْقَلْمَبْ مِظْعَا أَهْعَمَ سَبْ مَرَكَا * رَمَعَا أَهْلَاقِي لَعْدَةُ لَوْ قُو

أَهِيْفِي فِطْصَمَلَا تَنْبُو عِيَابْتَمْ دَنْ * أَهْبَكِي دَعِي قَبَا لَا كَرَادَتْ قَرْد

مَا كَانَ غَيْرَ أَبِي حَفْصِ يَفُوهُ بِهَا * * * أَمَامَ فَارَسِ عَدْنَانَ وَحَامِيَهَا). (م)

² مَزْهِنَا، دَحْأُ لَبْجِي مَسِيْدِ عِضُوْمِي فِقْرَجَهْلَا تَثَلَاثَا تَنْسَلَا فِي دَحْأُ تَكْرَعْمَ

يُدْعُو تَزْمَد مَهْنَمَ رَفْدَةَ عِضْبِي بِنَلَا عَم تَبْتُو أَوْ رَفْفَ، رَصْنَلَا دَعْبِنْ وَمَلْسَمَلَا
(م. مَلْسَلَا هِيْلَع)

١ { اَنُوْنُظْلًا لِلّٰهَابِنَ وَنُظْتُوْ }¹ ، اَدَج تَبِيْجَع تَيَا اَهَّنَا ،
 تَكَرْعَم ي ف ر جَانْحَا نَم ب و لْقَلَا تَبْرْتَقَا دَقْل : ل و قْت
 كَلَذ ي ف دِيْدَشْد بَار طْضَا مَكِيْدَل ل صَد دَقْل ي ا ، ب ا ز حَلَا
 دَعْصِيْد ن ا سْنَلَا ف ا خِيْد ا مْدَنْع ن ا يْحَلَا ض ع ب ي ف . م و يَلَا
 ، م و قْلَحَلَا ي ا ع طَغْضِيْو ي ا عْلَا ي ا² ز جَا حَلَا ب ا جْحَلَا
 ب ر طْضَت : ي ا ، ر جَانْحَا ب و لْقَلَا ت غْلَبُو ي نَعْم و ه ا ذِه
 ي عِيْبَطَلَا مَعْضُو ن ع ج ر خِيْو ، ز جَا حَلَا B ا جْحَلَا ا قْلَا د
 ا ذ ه ل ث م ل ص حِيْد ا مْدَنْع ؛ م ك قَنْخِيْو م و قْلَحَلَا ي ا ع طَغْضِيْف
 ، { اَنُوْنُظْلًا لِلّٰهَابِنَ وَنُظْتُوْ } مَسْفَنْق ي ضِيْد ، ن ا سْنَلَا ف و خَلَا
 ي ف ن و ر كْفِيْد ا و نَا كُو ، ا هْنِيْد اللّٰه د و ج و ي ف ن و كْكَشْت ي ا
 ل ص حِيْد ا م رَّشْد ن م ص لْخْتَلَا ا د عْلَا ي ا ي بِنَلَا مِيْلَسْت
 م هْنِيْب ا مِيْف ن و تْذَحْتِيْ ا و نَا ك دَقْف . ر م لَا ا ذ ه ن م ا حَار تَسْلَا و
 ، ب و ر حَلَا ه ذ ه ن م ا نْبَعْت دَقْل : ن و ل و قِيْف ي بِنَلَا مِيْلَسْت ل و ح
 ا ه د ع ب ن م ب ا ز حَلَا ا مْ ث - دُحَا ا ك ر ع م ي ل ا ر د ب ا ك ر ع م ن م ف

¹ ي ف ب ر عْلَا ن ا س ر ف مَعْجَشَا ا ن م ي ش ر قْلَا ي ر م ا عْلَا د و د ب ع ن ب و ر م ع و ه
 ق ر ج ه ل ا م س ا خ ل ا م ن س ل ا ي ف ب ا ز ح ل ا و ز غ ي ف ن ي ك ر ش م ل ا د ن ا ك ، ا ي ل ا ه ا ج ل ا
 م ي ل ع ي ا ع ر ي غ د ح ا م ل ا ز ر ي م ل م ن م ا ف و خ و ، ق ر و ن م ل ا م ن ي م ل ا د و د ح ي ل ع ا ك ل ذ و
 (م) . م ن ت ق م ل ا س ل ا

² ١٠. قِيْلَا ا ن م ع ز ج { ٣٣ } ب ا ز ح لَا ق ر و س

نَاكْنَ مَ .بَانْوَلصَاتسِيْفوسدَرَمَا هذَهَانِيْلَعَاوَمَجْهَنْبِإِف-
 لِكَلَانِهَنْكِيْمَلَأ ،تَقَوْلَاكَلذِيْفِيْءَادَعْلَأَاهَجُوِيْفَقُوْدَق
 هِيْلَعَنْيِنْمُوْمَأَرِيْمَأَرِيْغْءَادَعْلَأَاهَجُوِيْفَاوْفَقُوْلَاجِر
 .بَاهِيْفِحَرْجِيْذَلَامَلَسْلَا

لَاتَقْلَازَرِيْبَامَدْنَعَنْيِنْمُوْمَأَرِيْمَأَنَّأَوْرُوْصَنْتَلَا
 هِنِيْمِيْءِلَعْمَهْنَمَقْتَسِدْفَقِيْف ،هَدَضَاعْتَهَكْنَلْمَا تَنَاك
 نَعْقَاوَعْلَالِيْزِيْدَنْمَكَلَانِهَنْبَانَاو ،هَرَسِيْدِيْءَلَعَهْتَسُو
 لَب ،كَلذِكْرَمَلَأَانَكِيْمَل ،لَاك ،قِيْرَطْلَاهَلْحَسْفِيُوْمَقِيْرَط
 اْمَلَلَأُو ،حَامِرْلَاتَانَعَطُوْفُوِيْسَلَاتَابْرَضِيْقَلْتِيْنَاك
 دُوْدَبْعَنْبُوْرْمَعْفِيْسَلَزَنْدَقْل ؛هَلَاتَقِيْفَلضَفَهَلْنَاك
 قَمَامَعْلَاتَزَاتَجَاو ،نِيْفَصْنَهْتَذُوْخْمَسْقَف ،هَسَأَرِيْءَلَع
 لَأَسُوْمَسَأَرِيْءِلَأَهَبْرَضِلَاتَلْصُوْفِيْْبِنَلَاهَبْمَمَمَعِيْتَلَا
 هِيْلَعَهَبْرَضِيْذَلَاهَسْفَنْعَضُوْمَأِيْفَكَلذَنْبَانَاو-مَدَلَاهَنْم
 نَّإِيْءَا ،نَاضِرْنَمَرَشْعَعَسَاتَلَاثَلِيْلِيْفِي¹مَجْلَمَنْبَا

¹ ،جراوخلانموه ،ءايقشلااىقشابروهمشومىدارملا مجلمنبابفورعم
 وهو هسارىلعن ينمو ملا ريمأ برضقه ٤٠ ناضمر رهشنم ١٩ في فو
 نم ٢١ في فاهرثا ملاسلا هيلعىلع دهشتساو ،هفوكلا دجسم في لصيدجاس
 (م) بأصاقن وعلملا قنعبرضو ،هسفنر ههشلا

هبر ضي ذّلا عضو ملاس فني فت عقو دقم جلمن با تبرض
 ّي بنلا واد هلاتقن مداع امدنعو— دو دبعن بور مع هيلع
 لكشلاب رملأا نكي مل ، معذب هسار دشو مهار ملاب هجرج
 هلمحتو نينمو ملا ريمأب طيحتة كئلاما هيفت ناك ي ذّلا
 بحير م ريرسي لع

مكاعد ي ذّلا ام ، قلو جرلا ي دقافايو قنوخا اهيا اي
 قلماعما لكاتب [ملاسلا هيلع] ّي لع تجوز قلماعم ي لا
 وه ايلع نأ اعيمج متيار دقو؟! ّي بنلا قافو دعب قيساقلا
 اباذكي لع حبصا ل هف ، ّي بنلا مردن ع ديقولا ع فادما
 ايلع نأ : مهلوقك ملاكلا اذهل ثمن ولوقي او ناك معذب؟! ن لا
 ! نينمو ملا ريمأب قمهنتا هذهل ثمن او قصلأ دقل بذي

نم اددع س لاجملا ي دحا ي ف نينمو ملا ريمأ اعد
 : مهل لاقف ، قدهاشلا ادحاو ادحاو نيدجاو تملا ص اخشلا
 نتركذ قيضق ي ف— ناكملا كاذ ي ف نيرضاد متتك له
 دقو هتافلوم ي ف قملاعلا موحر ملا اهركنو ليصفتلاب
 متدهشو— ّي رصبلا ن او نعت يدد حرشي فاضيا اهتركن
 س انلا يقب اور بخاو لكاذب او دهشاو اولاعتف؟ قيضقلا كالت

ءامظعلا فرّصتّي أّي فف؟! هذه ءيضق ءياً ،معدا؟! ن لاأ
!؟ ن وضحلاتاً؟! اذهك أئيش انيار

كولسلان أق باسلا س لجملا يف ءبدلاً او ءر علاءت اق
ع ادخاو ءليحاو ءيسايسلا بيءلالأ عم مجسني لا
جاتحت لا روملاً هذه ءفرعمو .ن يرخلاً عم مداصتلاو
قيرط عم روملاً هذه ما جسنا مدعف ،ل مآء ريئك ي لا
كلا سلا ءو طخل وّ أفن ذاً .ن ابعلا حضاو رماً وها لكولسلان
نأ هيعو ،ءقداص ءو طخن وكننأ بجيق قيرطلا اذه يف
لأسين أ يف ل ءمّتي رابتخال وّ أو ،كاذ يف هسفن ربتخي
— ماسلا هيع قداصلا ماملأا بهزم يف ءجويل ه: هسفن
حامسلا مدعو ءناهاو ءرط— [مويلا ضعبا دنع] هار نام
هيع قداصلا ماملأا ناك؟! كاذ لكاشد امو ءشقانملا
ي ذلاً قيدنزل كاذ عم مارحلا ءجسما يف ءحابتي ماسلا
ءحلاً ماملأا لاقن أ لصحيم لو ،ساسلاً أن م الله ابن مؤيلا
لأو أ ءجسما ن م جر خاف قيدنزل اهيأ ن و علم كنا: مهنم
أناسنا تسل كذلاً كعم مّكتأ لا انا: هل اقوا بهسجتت نأف

ناكل ب، اذنه نم عيشه لصحيد م، لآك. قيدنز كذلاو

ب. حرطاو لاعتفه حرطتا م كيدن ناكن ا: ل وقيم ماملا ا

ي لولأا ةوطخلا نو ك بوجون ع و ه ي ملاكف، معذ

مهنا نو عدي نيدلا كئلوا كاذل عفل هف. ةقداص كلسلا

بي ا ولاقو ي دذع اور ضدل هو!؟ قيرطلا اذهن وكلسي

اذهل ثم اول عفل ه!؟ [اهيفرظننا] كتلاذ كلتو انتلاذ هذ

مهنا او ملعاف، اور ضحيد م ا ن ا ف ب لوق ديرا ا تُتكام اذ ه؟

ةملاعا موحرملا نينناخلا نم مه لب، ن يقداص ريغ

وهفك لذكن ناكن م ل كذا، نو كين م ا ن نا ك، ةسردملا هذهلو

الله ص تقيسو، ةسردملا هذهلو ةملاعا موحرملا ن ناخ

ب. تمايقلا مويدهنم

نيننا ةدم ماناء ام ةملاعا موحرملا ي ناء دقا

هماظء ترسكو هرهظ بدودحا ي تد، ةنس ن يعبسو

؟ كاذل كل صد م لف، امهباصا ام هبلقو هينيء باصا و

ل كبن افرعلا س انلا فرعي ن ا ل جا ن م ل صد هذ

ءايرلاو قافلاو ع ادخلاو ةليحلا م ادختساب لا، ق دص

هذه ل ثم مدختسي م، معذ. ي حلا ةلاط ا بس انلا ل افغتساو

اذھ بل اقف، ق دصل کب س انلا عمل ماعت لب، بيلاسلا
 و اھبم تلبقم تنشن اّمڈ، هولأساو مور بتخاف، ي لوو ي ذاتسا
 او صّحفتف، هفلا ي ذلا باتكلا ي فك لذ ن بيد قلو. هو متضفر
 ن ع اولاستلا ل اقدق ن اكل هف؛ م كسفنأ بر ملاً اذھ اور تل
 ل اذن لا او تحبت ن اة حلصملا ن م سيلف، ر ملاً اذھ
 ن ا ل صل ه!؟ ك لذ ي لعد عاسيلا د ادحا ديسلا ي ذاتسا
 ل اقل ه!؟ ن لا ا ي تد ام ن اكم ي ف م لاكلا اذھ لثم حرط
 لمعتن ا ك يلعف، فشاكم و امانم تيار دقت مدام؛ دحلا
 مزليلا و هو، هلك لذف، امانم ي ار دقن اكن م [بل و قاً]!؟ اھب
 ل و قن ب بسلا اذھلو. بلثم اور ي م مھنلا عي شي فن ير خلا
 ي ه ملاءعلا مو حر ملاء سردم، ن افر علا م سردم ن ا
 ق دصلا م سردم

ميار با ديسلا ل اقدق ملاءعلا مو حر ملاء ن ا
 : تا يحلا ديق ي لعل ازيد لا و هف، الله مظفد ي هاشنامر كلا
 باتك ي فك لذ او و رقت ملاً¹ ه لأساو مور بتخاف ديس ايل ماعت
 مور بتخاول ماعت: هل ل اقف!؟ م تقلتخا ي ننا م (در جملا حورلا)

¹ (م) ه لأساو د ادحا ديسلا ك سفنبر بتخاو ميار با ديس ايل ماعت ي ا

تناك اذكه ، معذ به ل بقته لاف معنتقت م ن ا ف ، ه ل ا س ا و
ه ل ا و ق ا و ه ل ا ع ف ا ت ن ا ك ا ذ ك ه و ، ه م ل ا ع ل ا م و ح ر م ل ا ت ا ف ر ص ت
، ه ل و ه س ب ي ب ا ب ت د ق ت ع ا ي ن ن ا ا و ع ق و ت ت ل ا : ا ن ه م ك ل ل و ق ا ا ن ا و
م ع ذ ، ا ض ي ا د ا د ح ل ا د ي س ل ا ت ر ب ت خ ا و ه ر م ف ل ا ه ت ر ب ت X ا ل ب
ك ل ذ ك ي ب ا ت ر ب ت X ا و ه ت ر B ت X ا د ق ل

ق ل ع ت ي ا م ي ف م ه د ح ل ا ت ل ق ن ي ر ه ش و ا ر ه ش ل ب ق
، ن ل ا ف ا ي ي ع م ه ب م ل ك ت ت ي ذ ل ا م ل ا K ل ا ا ذ ه ا م : ا م ع و ض و م ب
ق ي ر ط ف ! ؟ ا ه ب ه و ف ت ت ي ت ل a ه ذ ه ل ا ف ط ل ا ا ت ا م ل ك ي ه ا م و
د و ه ش ل a و ا ي ع ط ق ل a م ل ع L a ز و ا ج ت ي ل a ت ق ي ق ح L a ت ف ر ع م
ي ل ف ي ك ف ، ك ا ذ و ا ذ ه م ا د ع ن ا ب ت ن ا ف ر ت ع T a م D ن ع ف ، ي ع ط Q L a
ت ن ا ف ، ي ع ط Q L a M ل ع L a B ق ل ع T ي a م ا م ا ! ؟ ح ر ط ي a M ل B ق ا ن ا
ت ر ك ز D ق ف ، د و ه ش L a B ق ل ع T ي a M a M a و ، ه د و ج و T ي F ن ي ذ L a
— ه ذ ه ل a ح L a و — ي ق B ي ذ L a a M F ، ه ف L a X ذ ي و T D ر a و M E D ع K L
ن ا ف ! ؟ ه ل B ق a ن ا ي ل ع ي ذ L a a M F د و ه ش L a و ي ع ط Q M L E L a F
B ر ض L ص ا D ن و K ح و ض و K ه ي ض Q L a ه ذ ه ح و ض و
ه ت ع B ر ا ي و a س ي D ن ي ن T L a ا ي F ن ي ن T L a

رد***ی خوش ره بهل د دقدم هده کمین آنم

1تسوته ناشنو وترهم بهبنازخ

لب، ءار هل کله بلمسیدی ذلال جر لابت سلا نا: لوقیا

[کر ماب لایح تفی لآو، کمتخب موتخم بهبابن ا]

نأ ی نکمید لآو، صخشسی اعبتأ نأ عیطتسا لآ انأف

قیبلا کلتی فاصوصخ، نوکینم انناکن اسناسی ابقثا

ایموی اهیف ل زنیو ملاکلا کذل ثمة جنار قوسدی هی تلاء

معذ. عدبنم ءاشام اهیف عدتبی مهدحلاً دجتسا عاتم لک

رملا او هانکه

قوصلا تسردمی هی تملاعلا موحرملا تسردمن ا

ول: نلا لاسا اناو. قوصبن یرخلاً عم لماعتین ناکو

انامل، هذهی تدیعی لءاناو، تمایقلا موی لاعت الله بی نلاس

ببسب اهعبتأ م بی نئاب هتجأف، مینالفا تهجلا عبتت م

دقل ذنیید بی لاق نإف، تقداص اهارأ بی تلاء بی تادقتعم

، معذ!؟ اهدذعی نملظ دق الله نوکین لآ، کذل فی فت اظأ

قیلاً نوکیسل هذنیحو، [للهاب ذایعلاو] املاظ الله نوکیس

1. هیلع الله ناوضرسی زاریشلا ظفاح خیشلا تایلز غنم، ۳۴ ل زغلا

نمر يثكلنا عمي ثيدحن إبي نعمنم¹ { تُغْلِبْنَا مُجْحَطًا قَلَّه }

رمأى لءة يعطقه لءأ دحأ مدقن إف؛ لكشلا انهبن اكة داسلا

الله نيبو مهنيبسي عرشل يلدسي أبف، نور خلاا هلبقيدم لوام

انأ بهسر دملما هذهنم هجار خاوه فينعتو هدر طبن وموقب

،بي تلسأى لءة اوبيجاؤ اولاعتف، يعطقلا لءلأ لكنت دحأ

يفو ناريا يفانا هو، مكنم برها مداناف، اولاعت معد

سيأ يفو متئش امنياً مكيتأى لءة وعد متهجون إو، مقة تنيدم

به نور اتختس لجم

تنيدم يلاها نمة واقفلا دحأ ؤدم لبق ينعاج

،تلوفطلا ذنمة قاصدة تطبار هبي نطبرتي ذلاو، نار هط

تيار: بي لءة لاقف، دار فلأا يعقبق يثو طابترا هلسيلو

،مانملا يف رهشأ ؤدعل بقك لذل صحتة ملاءلا موحرملا

نييد فالتخا نمة لصحيا م بسبب جاعز ذلاا ريثكن اكو

هذه لصحت اناملو انه لصحيا انامل: بل اყო دار فلأا

نأ ديرأ لا ارخا ارما قيدصلا انه بي لءة لاقم ثا؟! تافلا خلا

أما بأفنا تُتركذامكق اصملا نيبان أديرأ لا يذلا، هلو قأ

¹ جزء من الآية ١٤٩، سورة الأنعام (٦).

عم ممتجت ن لأّ دعتم تنأ ل ه : ل اقف ي ب ق لعتي اميف
 تُتلق؟ روملاً ا هذ ح رطب موقتو ، دحاو س لجمي فك توخا
 رشع ةيناثلا ي ه ةعاسلا : ل اقف ؟ ن لآ ا ةعاسلا مك : ه
 ، ةعاسلا هذ ي في يّ ذع ةلاكو كي طعأ انا : تُتلق . عبر لاو
 ن اكما [مهمم] دّحو ، يّ ذع لايكو ك ناو نعب ب هذ
 عيطتسا ام دجويل هف ، يّ ذع ةبايند س لجملاو فرظلاو
 . هر كذا فرخا ح ارتقا كيدل ن اكن او ، اذ ه ن م رثكا هلعف
 تنك انا ف ، كفقومو ه اذها ، اذ جب يجدر ما ن م ه ا ي : ل اقف
 ركذا ن ا عيطتسا لا ي ننا م ك ا تُتلق . ارخا ا نيشد ت عمس دق
 انا : ه ا تُتلق دقل معدن كلو ، ثيدحلا ن م رخلاا مسقلا
 ن اكم ي ا ي فر و ضحلا دعتم اناو ، يّ ذع ةلاكو كي طعأ
 عيضاوملا هذ ح رطب موقاف ، هليكشت م تيد س لجم ي ا و
 ، ن ور خلاا م ا ق داصلا انا ل ه ، مهسفنابن ور خلاا ي ريد
 ، ي حلا ي قيلد اوناك ولو ، عابرغ دارفا اننيب مكحيلو
 يّ ذع ي ذلا امف . مهناضقبل بقا فوسو ، اننيب اوضقيلو
 !؟ ك لذ ن م رثكا هلعف

ناسنلا اكر دن و كتن اقر و رضل و دث يدحلا ناك
، ةجيتن ةيأى لال صين ل لاؤ ، ةيادبلا دنم ةقداص ةكر د
:بئلا ؟ اذامل

دورى مايرثات** جدرامعم دهن و چل و اتشخ

1. جدر اويد

² ةنبلا عضو ءانبلا نأ و ل: لوقيا الأولى بشكل
منحرف، فسيكون البناء أعوجًا، حتى وإن قُدِّر له أن
يبلغ الثريا في ارتفاعه)].

هتوطذ في قداص ريغ ناسنلا نوكي امدنعف
فباطما رخأى لاق داص ريغن و كيسفى لولأا
في ناقصد لأونير خلال اذك ت لقانا: بأمويم هددلا تلق
اذكى نعل باقن لافك قيدصن كلو: لاقف. قير طلا ءاقفر لو
ةظحلا هذهي فب هذاؤ ، ءي شل ككر تأس: هدت لقف. اذكو

¹ اذهب (٢٢٦٥ ل زغلا) ناو نعبي زير بتلا بئاصار و كذمر عشلان متيبلا اذه
ل: كشلا

نامهدشابك لفر بدناسر رگ** جدرامعم نيمز ربل و اتشخ درانگن و چ

جدر اويد

2 في فل معتسئ نيطلا نم بور ضمل يطمسم وأ عبّر مئبلاقوه ةنبلا: مجمعلا
(م). ءانبلا

معدك سفند به عمم لكتلك فتاهم قره يطعأسف، مقة تنيدمى لى
 بي لاقف، صخشلا لكذ عم تملكوت بهذف، انا اذكه
 ناي ل نأش لا بهل تاق بهيفيكلما هذهب ملاكلا لقأ مدي نكلو
 لصتت نأ كيلء لب، كاذ وأ ملاكلا اذه تاق دقتنك
 اذهب انا بي ل نأش لاو، قداص دمحم ديسلاب اينوفلت
 .. رخا لأكشذخا دقرملا انأ صخشلا ي أرفيع عوضوما
 هذا هو دأبي، فأنا أتكلم بجديّة ولا أمزح، فهل كون
 الشخص من أصدقائي يجعلني [أتسامح معه]. نعم،
 كنت قد قلت لأخي أنني لا أتسامح في هذا الموضوع،
 فساذهب إلى قم وأطلب من ذلك الشخص أن يتصل بك
 تلفونيا، وأترك أمره إليك.

هيناسنلا س فنلا عبطنم درمتلا

مهريسن اكلأو، دار فلأا ريسمن وكين أب جيد اذكه
 درجم نوكيو، بنوحاطلا صرق لودنارودلا بهبامب
 قرثكنم عدناف لا ذنييد هنلا، لئاط لاب تقو بهيضمت
 سيأف، دارولأاو راكذلا قرثكو عامدلا قرثكو عدابعلأا

1 جراو خلا ءدابء نأ!؟ ءدابء انكه ءءاف امو هءه ءدابء
كانء أكءر مئ عباءءكم و عباءءى؁ فءء كانوا يسهرون
لئلم بالعباءة ءءى الصباء. لا ءءعءبوا مئ هءا الأمر؁
فءلك هئ طبعه النفس الإنساىء؁ سأفشى لكم سرّ الآن:
لنفس الإنساىء طبعه ءمرء و عصيان و اسءنكاف مئ
إطاعة الأوامر الإلهىء؁ فإئ شعرت النفس أنّها قد كُلفت
بشئ مئ الله أو نُهئء عنه؁ سءءلس و ءءامل لءرى كئف
ئمكن لها أن ءءامل معه؛ فإئ اسءطاعء أن ءءلص منه
سءفعل؁ وإئ رأء أنّها ءسءطئع هضمه فسءنجزه. فعلى
سبئل المءال: لو رأء النفس أن آءاء ركعءى صلاءة
الصبا ءمرّاً بسبباً فسءأءى بهما؁ وكذا الأمر فى صلاءى
الظهر والعصر؁ أو رأء أنّه مئ قبئل ءءمارئ
الرئاضىء الءى لا بءّ مئ الإءيان بها أو أنّه كباقى الأنشطة
البسبطة [فسءأءى بها]. أمّا إئ كانء ءلك الأوامر أو

1 لء فءاصملاً نوبما شلا عفر امءءع نئفصءى فءء ءءءنا ءقر فء جراو خلا
فرءطءابء ءفرءوعو؁ ءى لء نئنمؤملاً رئما ءعاط نءء ءءرءف؁ ءامرلاً
مءّء ءناظفلاً او بءءراون اورهنلاً ءى ف اوركسعورئفكءلاو طئرءءلاو طارفلاو
(م). ن اورهنلاً ءكرعمءى فنئنمؤملاً رئما مءمزه

النواهي تتعارض مع بعض التوجّهات النفسانيّة فيما يخصّ مثلاً علاقة الرجل بالمرأة، أو علاقة المرأة بالرجل، أو علاقة المرء بأقاربه وأفراد عشيرته، أو علاقته بالأفراد الآخرين، فستراه حينئذ يتعامل مع هذه المسألة تعامل الطفل في المدرسة، الذي إن يأمره المعلم بشيء أو نهاه عنه تراه يتظاهر بالمرض قائلاً: إصبعي يؤلمني، أو يدي تؤلمني، فلم أستطع أن أكتب واجبي البيتيّ .. فيحاول أن يتهرّب من الموضوع بشكل أو بآخر.

لثمتي هف، هيناسنلا سفلنا تعيبط يه انكه
اهذيفنتي فنوكي لامدنع طقف هيهلا يهاونلاو رماو لاد
صلمتسف هقشما ضعب اهيف تار نإ اماً، ركذت هقشم
اهسفنل غشتس اهنا؟ اهنيح سفلنا هلعفتس يذلا امف؛ اههم
هيهلا رماو لأابل معلا لكرت نأ ملعتي هف، رخآ لمعب
باقعلا مز لتسيو الله طخس بجوي، هيهاونن عانتملاو
نأ يرتي هف، رخآ بناجن مو بناجنم اذه بانعلاو
اهسفنل غشتس اهارت اذلف. اهيلع قاشل معلا لكذب نايلا

في فاهسار س دت ي تلا تماعناك لعفتف ، رخآب و آل كشب
وه اذه دايصلا دين مرار فلا أقير ط دجت لا امدنعل امر لا
ل امر لا في فاهسار تماعنا ن فدت : مهلوق في فدهاشلا لحم
دايصلا اهار ي لا ي كل

ةلكشمان آل احلاو ، سفن ع ادخبن اسنلإا موقيد انكه
ةلكشمان ا ، معد ي زيز عاير خان اكم في فن مكتة ي لصلأا
ي هاونلاو رماولأا ي لع درمتلا في فن مكتة يسيئرلا
ربعتن ا مهاش دن م ي تلا ي هاونلاو رماولأا كالت ، يهلإا
ن بيدع مجين آل جان مه ار نائنا لآا ي لعأ قافا ي لاس فنلاب
ن اعيطتسي لا ن اكا املف ؛ ةدابعلاب سفنل غشي نير ملأا
سفنل غشيه ارت ، معيطين ا لاو ن ينمو ملا ريمأ ملاكل بقي
لا : [لوقيه لادن اسلو] ، ةلاصلا كالت ليطيول يللا ةلاصب
موقا انا اهف ، ليللا في ةلاصلا فقي امدنع ي لع لصف
أدهاز ي لع نوكين ا مهملا رملأاب س يلو ، ل معلا س فنب
ل صي ي تد ، س بايلا ز بخلاب ي فتكا انا اهف اضيا دهاز انا ف
! ماملإا ي وتسم في فس فدي رين ا ي لار ملأا هب

لادبتساو ،ةعاطلا مدعو دايقنلا مدع ةقلاذ نإ
أمنصت ابحتسما هذهن مل عجت ،ت ابحتسما بضئار فلا
الله يلو رماو أو ةيهلا لإار ماو لأاة عاطان ءأضوء هدبعي
سملا أى تدناك يذلا لمعلا نإ .ملا سلا هيلع ماملإاو
امدنع كذلا .أمزحم لامعو أمنص مويلا حبصأ ابحتسم
ريما اهبد كفلكي يتلا فيلاكتلا لقذن مصلختنأ ديرت
ليللا قلاص ةرثكب اهنم برهتف ملا سلا هيلع نينمو ملا
ريما رماو أذيفنتن ءعنتمدي ذلا صخشلا كذن إف
،ةذيللا ةمعطلأا رايتخا لىلأ بهذي لا هناف ،نينمو ملا
نأب ملعيه نذلا ،كذن ءلادبى ويندلا معضوب ءانتعلاو
نمدحاو وهرملا اذهن نإ .كذن كيد م نينمو ملا ريما
رما وهو ،الله يوس اهنم ناسنلإا ي جئب لا يتلا كئلهما
قو طخب هنم صلختن اذا لإا ةبوتلا هيف ناسنلإا قفوتيد لا
.ةمزاج

**ةبر او ملاو راوحاو قوصلا ن ءى رخأ جذامذ
ةجاجلاو**

نأل وواحتو ،أضراعم أفقوم سفنلا ذختت امدنع
فيس ريغ اهنم عفني لاف ،ل اجملا اذه في ءدابعل لغتست

اذھنم و جنتن اہلن کمیل او ، نیدحلا یذن امزلا مامہ
 یفہ دابعلان ا۔ اللہ نم [ن یصاخ] ددمو تیانب لای فقوملا
 ہیلے ناک ام اذھو ، منصد ی لای ل وحتتسد قلاطلا کلت
 ثیدت انفتلا یوزنم مہرثکأ ناک دقف ، جراو خلا
 یلع مہدو جسدن مو دو جسلأ قرثکنم مہہابج ت مروت
 عو کرو اہنولصدی قلاصل ک یف مہنأ ریغ ، یصلحا
 ی لولوا وھو۔ نینمو ماریمان عن و دادزی او ناک ، ہنوعکری
 یلع لمعت تناک کلت مہتلاصدن لآ ؟ انا مل اذعب۔ ی حلا
 ی تلاء قلاصلا ہذھن ا ی ا ، ہیلے مہام یلع مہنأ قلاصل ماکح
 ی ذلارامسما تہا ثمت حبصاً ، اللہ ی لای برقتن اضر تفی
 کتیلایف اضر لای فرخا ا ر تمیتتسد سرغنا تہبرضد ام لک
 جلاعتن کمین ناک ی لولوا تہبرضلا رثا ل علف ، ہبرضت م
 ہذھن ا وھن لال صحی ام اما ، ہناکم نم ہجار خاپ
 دض فقی ہتلجی تدرثکأ و رثکأ ہناکم یف ہتبتت قلاصلا
 1۔ ن اور ہنلا تکرعم یفن ینمو ماریما

1 ، ی سلجملأ خیشلا راو نلا ا راجد عجار جراو خلا لود ل یصافتلا نم دیزم
 (م) ۳۲۵ ص ۳۳ ج

اهذء تّدحتني تّلا ق دصلا ةيضقنّ أ فيك اوظحلا
 ي لءن ينمو ملا ريمأ ي قلا امدنعف: انهر خأ أقادصم اهل دجت
 رشء ي نثلا انم فلا ةينامث مع جارت ، ةجطا جر او خلا
 اوناكفن ير خلا اف لا ةعبر لا اأما ، لك انه اوناكن يذلا أفلا
 ضر لا ا في ف اهر خأ ي لا مهر يما سم تسرغنا ن يذلا نم
 ملاك مكيدل ناكنا : مهال وقين ينمو ملا ريمأ ناك امدنعف
 متنك ن او ، هو حرطاو اولاعتف ، هتلق ام عم ضر اعني
 دقل : هنوبجيد اوناكف ي ل هو ئيبف ، أظخ ي ملاك ي فن ودجت
 لك لائق انيلء بجيو ، ي لءايت رفك

فيك مولعملانمف ، دحلا اذه ي لا رملال صيد امدنعف
 ه عافد ي فن ينمو ملا ريمأ هكلم ي ذلا ام . ةبقاعلا نوكتسد
 هكلسيسد قيرط ي او ، ثحابتاو ملاكلا ريغ هتقدنع
 بولسا مدختسي لا وهف ، مهعانقا ةلواحم ريغ مهعم
 ي لا نوؤجلي ن يذلا نم سيلا وهف ، تاوارهلاو رابجلا
 ن يفاخما ي لءم لاسلا ميرحتو درطاو ن عللاو تاوارهلا
 نم نكي مل معد . لكذ هباشد امو مهذء ضار علاو
 ثحبلا لها نم ناك لب ، بيلاسلا هذو نومدختسي

بثدحتنو س لجذي كلا اولاعت: مهال و قين اكف، تشقانملاو

لكملاك عامسلن يدعتسم انسل، يي لع اي لا: نوبيجيف

موي في ف ماسلا هيلع نيسحلا ماملإا هلعف يذلا ام

نوعضيد مهو، ديزيد عابتأ ي ف بطخين اك؟ ءاروشاء

مكيلع ناكف، موقلا اهيا هلا او عمتسا .. مهناذآ ي ف مهعباصأ

لله ابذاي عطاو— رفك هملاك ي فن اكن او، هملاكلا او عمتستن أ

فر عدن أ دير نلاو، هيلع عمتستن أ دير نلا: اولاق مهنا لا

مولعم حبصأ كلذبو. أديأ أديأ كلذب دير نلا معد، لوقيام

فلاخم هنوكلسي يذلا قير طلان أ

وتهد هر نيك** ي بار عا ي ا هبعك هب ي سر ن مسرت

1 اتسان اتسكرت هب ي وريم

ي بار علا اهيا تبعكلا ي لال صتلا نأ ي شخأ: لوقيا

[كرتلا دلاب ي لاي دوي هكلستي يذلا قير طلان لأ

نأ كل اسلا ي لع ي تلا هيساسلا او ي لولأا ةوطخلافن ذإ

نأ الله نيبو انيب— انيلع بجي: ي أ، قوصلا ي هاهو طخي

ي قلذ لاف، [ةحيحصلا] انتادقتعم قفوو قوصل ماعتن

1. 6 مقر هياكلطا، ي ناثلما بابلا، ي دعسن اتسلگ باتك

رملأ نوكين أ لمأذبل وقلابي فتكنو اننيعأ ي لء ةو اشغب
عضن لا نأ انيلاء ةقيقطلا انل حضنتا امدنعو . رخأ لكشب
لأسنو ثدحتنو س لجذن أ انيلاء لب ، بار تلاء ي فانسار
فرعنا

،اهيلء ي ه ام ي لء ق نأقطاو ، تباث خير اتلا نإ
،ةخير اتلا ق نأقطا بلق ل و احن ن يذلا ن حن اننكلو
ن يذلا ن حنو ، ع قاولا ر ياغم لكشب اهر سفن نأ ل و احنو
خير اتلاف لاؤ ، خير اتلا ن و خي ن م ن حنف . هر ييغتلا ي عسند
ي ذلا ي نمزلا ع طقما كاذ ي وسد سيذ وهف ؛ ن ئاخب سيذ
ةفيظو لاو ةيلوؤسم لاو ، ع نأقولاو ث ادحلا ا هيفل صحت
هر ييغن نأ لا ، خير اتلا عم مجسندن أ انيلعف ، كاذ ريغه
ق نأقطا ريغن لا نأ انيلعف ، انحلاصم ي ف ب صي ي كل
ق دصلا ي نعم وه اذهنن ا . انحلاصم ي ف ب صتلا اياضقلاو

ج احلا وهو ، ةملاعلا موحر ملا ء اقدصاً دحلاً ن ا ك
أقداصن اكو ، ةصاخلا هدئاقع ، الله همحر سي رهبلأا ي داه
هتا داقتعان لاطبن م م غرلا ي لعف ، دئاقعلا كالت حرط ي ف
ناك ةناؤ ي ما هنوك ن م م غرلا ي لعو ن افرعنا ن أشب

صولخا لك لتمي ناك هَذَا لِأَيِّ، نيطايشلا ضعب اَطاحم
تناك يذلا تقولا ي فف بهلق قامعا ي ف ءافصلاو
ضعب ي ف مهلاء ضر تعيد ناك به طيحت نيطايشلا
موحرما عابتن ءا يضر ي داه ج احلا نكي م. روملا
دمحم ديسلا فيك : لوقي ناكو ، دا احلا ديسلا ءملا عا
لا ي ذلا دا احلا عبتين ا ، ءميلعا ءلزنما هذبهو هو ، نيسد
ي نكلو ، اهنيح ايبصت نكدقل اذكو اذكو هي ذلاو هلمء
موحرما ناكو . اديج لصحت تناك ي تلا اياضقلا ركذتا
ناكو ، همهفي ام رادقمبو هناسل بهعم ت دحتي ءملا عا
نكي م اذه لجا ن مو ، صلاخلاو ءافصلا هي في ري
بهلاحو هكرتي

ي ذلا ج احلا رفس ي ف ءملا عا موحرما ن ا ركذتا
دق ، يرمء ن مرشء ءنمائل ي ف ت نك امدنع ، هي ف هتقفار
بتك شيح ، وديب ام ي لء ءنيدملا ن م ءناسر ه ل بتك
لئاسرلا ن م اددع رفسلا لكذ ي ف ءملا عا موحرما
ا دج ءيلاعا ن يماضما هذهل ثم ن ا ركذ لاو ا دج ءبيجعلا
ل ثم هذع حشر تي املقف ، رفسلا اذهر يغي ف ه نم تر د صدق

لنأسر ي هو ، صاخشاً ةثلاثوا نينثا ي لإ ككذو- ككذ
 ، دأدحا ديسلا هذاتسابه تديقع ي في خير اتلا دنتسما م كحب
 ككذو ، هماماً هعوشخو هه عوضخ ي ههنتم رهظت ي ههف
 ق نأقدن م هه ف شكناو ةعيفر ناعم ن م هه كرادا م بسبب
 لأجر ةملاعا موحر ما ن اكدقل . دأدحا ديسلا ن ع ةيماس
 اذه ي فه هه يبشددو جو مدعبل و قلا عيطتسا ي لعلو ، أقداص
 ل اجملا

ج احلا ي لإ ةملاعا موحر ما اهبتك ي تلا ةلاسرا ف
 ي لعل صدأ ن أ ي نمتأو- تقولا ككذ ي في رهبلأا ي داه
 :باهيفل اقف صوصخاب ةلاسرا هذ ي لعلو ل نأسر لا ككذ
 ةضور لا ي ف اناو ةلاسرا هذ بتكأ انا ، ج احلا اهيا
 وهو [ةرونما] ةنيدما ي ف ناك هذأ ودبي- ةرونما
 ةمايقلا موي ي تأتلا ي تدا هذ ككذ لوقأو- ح جار لال امتدلا
 نأ انيلع- نيسد دمحم ديس اي ي نهنت م اذاملا :لوقتو
 ةوخا دقع دقع دق ناك ةملاعا موحر ما نأ اذه فرعد
 ملو- ن اميلأا ي ف ةوخا او ناك في رهبلأا ي داه ج احلا عم
 ن م رذحت نأ كيلعف ، اننيب ي ذلا ةوخا دقع ق ح فو ت

دَقَتَنَّ مَنَّ أَى رَتَفَ، تَمَائِقْلَا مَوِيو هُو، مَوِيْلَا كَلذ مَوِدَق
 دَوِصَقْمَلَا - بَلَقَة تَقْرَحِبْ هِيَاءَ ءَاكْبَلَا يِفْ كَرْمَعَتِ يَضْمَأْ
 نَمَّ سَيِّرْ هَبْلَأْ يِدَاهُ جَّحَا حَلَا نَاك ذَا، ءَادَهْشَلَا تَيْسِ وَه
 هَلَاتْ لَصْدَه تَلَا سَوْتَه تَرْتَكُو ءَاكْبَلَا اذْهَبْ سَبُو، نِيَأْ كْبَلَا
 هَرَهْظَتَا مَبْ سَبْ كَمَصَاخِيَهَارْتَتَا دَهَاشْمُو تَا فِشَا كَم
 دَا دَحَلَا تَيْسَلَا تَيْلَاو لَوْبَقَه مَدْعُو قَّحَا تَفْلَاخْمَ نَمَّ
 ءَادَهْشَلَا دَيْسِ كَمَصَاخِيَسِ مَعْدَ، هَهْجُو يِفْ كَفُو قُو
 دَقَتَنَّ يِ ذَلَا صَخْشَلَا نَاو نَعْبَلَا، كَوْدَعَة بَاثْمَبْنِ وَكِيَسُو
 كَرْمَعَلَاو طَهِيَاءَتِي كَبْ

نَاكُو، هَسْفَنِبْ تَيْيَا كَحَلَا هَذَه يِدَاهُ جَّحَا حَلَا لَقَدْ دَقَلُو
 هَذَه يِنْتَلِصُو اَمْدَع: لَوَقِي نَاكُو، اَهْلَقْنِي وَهَو يِكْبِي
 نَاك. دِيدَشْ ءَاكْبَلَا دِي لَاتْ لَصْدَه رَهْبَأْ يِفَا نَاو تَلَا سِرْلَا
 تَأْرُقْدَقُو، تَلَا سِرْلَا ءَهَارَقْنَمَنْ كَمْتِي لَا أَيْمَأْ اذْهَلَلَّه دَبْع
 دَمَحْمَ دَيْسَلَا نَّ: لَبْ اَقَمْتْ. صَاخْشَلَا ضَعْبَلْ بَقْنَمَّ هَلْ
 ذَخَائِفِي كَنَوْظَحَلَاتَأْ يِي هَا جْتَه دَجْ تَلَا سِرْ يِي دَوِّي نَبْسِدْ
 نَّ: لَبْ وَقِي هَنَّا. مَائِلَأْ نَمَّ مَوِي يِفْ قَدَا صِلَا نَا سَنَلَا دَبِي لَلَّه

١(م). نَارِيَا بَرِغَلْ اَمَشِي فَنَاجِزْ تَهْظَا حَمَتَا عَطَا قَمِي دَحَا يِي هَرَهْبَأْ

قيرط حتفید ، تلاسردا هذه تلاسردا ، تملاعلا موحرما
تويوند تخلصم لجانم كذل عفيم موهف ، يماما تيادهلا
مايا ميطعان أي ننكميام سي دان كيملف

جلاعملا بيظلا وهو (ردلا يدهم) روتكدلا لاق
له ، يداه جاحداي بكلمت يذلا ام :أمويد ، يداه جاحلا
يتلا تعلقلا هذه رسد وهامو ؟ تيعارز أضرا ككلمت
بيظلا كد بلجيد يتد ، يزارهظلا تيسلاب كطبرت
كتاكتمموا كداوما تلجسد لهف ، تعلقاموا تنياعملا
انتقلاعن : بلل وقيو كحضيدي داه جاحلان اكا!؟ همساب
! اهمهفن ور خلا اعيطتسي لا يذلا عونلان مي ه

لاحظوا كيف فعلت تلك الرسالة فعلها، فجعلته ينتبه
إلى خطئه، ويبتهل إلى الله ويتضرع، ولأجل إخلاصه
هذا أخذ الله بيده وأنقذه. يقول المرحوم العلامة: لقد
انكشفت حقيقة المسألة للحاج هادي في أواخر عمره،
فقبل [ولاية السيد الحداد]. إن صدقه هو الذي أنقذه،
فعلى الإنسان أن يكون صادقاً.

تأشده ام ل عفاو أقداصد نك

قلتُ لأحد الأصدقاء قبل فترة: حتّى لو كنت تعيش مع عمر، فعليك أن تكون صادقًا معه. نعم لا تخدع نفسك وكن صادقًا. كن صادقًا وعش أينما تريد، نعم بشرط أن تكون صادقًا، على أنّك إن كنت صادقًا فلا يمكن لك بالطبع [أن تعيش مع أيّ كان]. كن صادقًا واذهب أينما أردت. فعلى الإنسان أن لا يخدع نفسه ولا يغشّها، ولا يجعل علاقته مع الله مبنية على المشاعر، فسيأتي اليوم الذي تذهب فيه هذه المشاعر جانبًا. لقد لمست هذه الأمور التي أقولها لكم بنفسى، نعم لقد جرّبتها بنفسى، ولو كان بإمكانى أن أفصح عنها لكم لأفصحت، ولكن اعلّموا أنّى قد اختبرتها بنفسى وأصبحت من الأمور المسلمة بالنسبة لى.

لى لءة ءينبم الله عم هتقلاعو هنيذ ناسنلإا ل عجنإ ل عجو، ءه ححصلا دعاوقلا ساسأ لى لء لا، فطاوعلأ، ءه حلصمب هب طبري ذلأ الله وهه تايدى لء عن ميهملا ههلا، ءه قلاعلأ هذه هيف عطقت لى ذلأ مويلأ لك لذ هلاء لى تأيسف

ہتایدی فن کی مل ذہا، اُبناج اذہ تہلصملا ہلا ب ہذیسو
 ی لا کضر عی لا ی ذلا ہلا لا کاذن لا ال بقنت نأف۔ اللہ دوجو
 نأ امبو، کاذو لیبسلا اذہ کذ ح تفیو کاذو فقوما اذہ
 ،ہلا ی ان لا کیدلس یل ف اذہ ہتیاہذی لا ل صو دق ف قوما
 تُطَرَّفَ اَمَّ ی اء اَتْرَسَدَ اِی { :ح یصتو ذئید خر صتسف
 موین ولوقید، مہجل ہا ہلوقیام اذہ معذ ¹ { اَللّٰہِ بِنَجِّی ف
 اللہ ناک دقل، ہق دؤن ملو اللہ بنجی ف انظر ف دقل: ہما یقلا
 لب، ہیل ا ہبتند ملو انعم اللہ ناکو، ہعارن ملو انبجی لا
 تاقلعلا و حذ انہجوتو یر خا تاہجی لا انا ہذا انفر ص
 ی اء اُصر د ام رمأ لوبق ن ع عنتمذ ا نکف، ہئیویندلا
 مو یی ف انکرتیس خ لا ا اذہ ن ان یملعاریغ، انیخاب انتقلع
 طیرفتلا مدعی اء اُصر حو۔ ل صد ام اذہو۔ مایلا ان م
 کوباف، یزیز ع ا ی لاک بانیبأ و ا اتمأ و ا انتخاب [انتقلع ب]
 او قدصت مل ن ا، امو ی بارتلا تحت ن و ن ف ذیس ک م ا و
 م کسفنا ب ک لذ اور بتخاف

1. ۵۶۔ تیلان م ع ز ج (۳۹) رمزلا قروس

عاقبنا هـ ام بلظن انيلعف انمهادي توملا

هل كُنَّا نتوقع موت المرحوم العلامة [بهذه العجالة]. كنتُ أرافق المرحوم العلامة إلى المستشفى في السنوات الثلاث قبل ارتحاله، كان لا يستطيع النوم ليلاً مِنْ شدة الألم فيناديني: أنائم أنت أم مستيقظ؟ فحتّى إن كنتُ نائمًا كنتُ أقول له: بل أنا مستيقظ. فيقول: أنر المصباح إذن. فأنير المصباح له، ثمّ يقول لي: أقرأ لي شيئاً مِنْ (مثنوي) (يونثم) باتكت بلج دقا هنيحت نك. (يونثم) نمة حفص هـ ي تءارق ل لاخو، تعلقطما ي عم: لوقيف ي تءارق ي ل ح حصيون حلب أرقان أ ي ل لوقيدناك انه لأيلق ف قوتتن أ ك يلعو، دروملا اذهي قدمتن أ ك يلعو ناك هنا لا إضر ملاو م لا لأن م غر لابف، ل احدهياً ي لعو.. ك لتن مل أو سّي أن ع ه ل أسأو ه بدر ف نأ تُ نكف، ار م ثم اتقو اه يلعو ي نبيجين ناكف، ي نهذي ف تعلقا ع تناك ي تّلا تّلسلا ي ل اهر شيو.

¹(م) ي مورلان بيدلال لاجانلاوملا تينافر عرا عشا باتكوه

عوضوم ن عث يدحلا تهبسانمبو ،ي لايلا ي دحا ي فو
ي تداعا تمتو ،ضرما اذه ي فؤتم دقا بي ل لاق ،ام
نأ كيلع بي ل يقو ،ةريصق ةصرف تيطعأو ،ةايحلا
ك تافلؤم لمكؤنأ ل جأ ن م ل ماكلا ب ةصرفلا هذهل غنست
مؤ بتقولا ن م ديزملا كيدا سيلف ،ك تعاطتسا ردقب
رخأ أئيش فاضاً

كنت أتصور أن تمتدّ هذه الفترة إلى عشرة أو خمسة
عشر سنة على أقلّ تقدير ، فكنت أقول [في نفسي]: لعلّه
يقصد أنّ المدة ستكون عشر سنوات [مثلاً]. وما كان
يدريني أنّها ستدوم ثلاث سنوات [فقط]. وبينما كنت في
طهران في ليلة السبت ، جالسا مع بقية إخوتي – مع أخي
الأكبر ، وأخي الأصغر منّي ، أمّا أخي السيّد عليّ فكان
في مشهد – وذلك بعد عودتنا للتوّ من سفر إلى أصفهان
على ما يبدو ، وإذا بالهاتف يرنّ وكان اتصالاً من مشهد
فقالوا: إنّ أباكم يسأل عنكم ، ويقول أنّه يجب أن تعودوا
فوراً. فذهبنا إلى مشهد ، وعندما وصلنا كان الأمر قد ...
لم نكن نحتمل ذلك ..

رما وهو ، ءءاسلا اهيأ ناسنلا مهادي توما نإ
 تانكمما فرشأو تاقولخما فرشأ مهاد دقف ، ي عقاو
 مهاديسو ، نينمؤما ريمأ مهاد امك ، مر كالأ ي بنا وهو
 نأ نذا انيلعفا! نور تأسانلا ءيقب لك لذكو ، نامزلا ماما
 ي بنا دسج باهذب هذيلا ي ذلاو ، توميلا ي ذلا بلطن
 وهو [ءدهشلا ديسل تقم دعبي قبي ي ذلاو ، بارتلا تحت
 تحتن فدي ذلاو ، قحلا ءاقب قبا ءدهشلا ديسف ،] قحلا
 ي هو ءيقاب ءتيلاوو محور أمأ ، طقف هسج وه بارتلا
 بلطن أنيلع معد بأضيا ناكما اذه ي فن لا ءدوجوم
 وأ الله ي هق ناقحلا لك لت تناكن إاميف قرف لاو ، قناقحلا
 بلطن أنيلع معد ، قبا وهامل كبلطن حنف ، ءتيلاولا
 طبرن لاو ، ي نافلا بلطب انسفنا عدخن لاو ، ءاقبلا هلام
 بهد انسفنا

ي ف ءتعمسف ، مويلا اذه رابخلا ي لإ عمئسأ تنك
 ي ناحورلا ي دهم ديسلا قافون لاعإ ءيناثلا ءعاسلا دودح
 دقل بأضيرم ناك هئا تعمس دق ءتنكو ، هيلع الله ءمحر
 أصلخم ناكو ، أدهتجمو لأضافو آدج آيقن لأجر ناك

لها نَم ن اكل هف. اقداصن اكدقل معد، اقداصو ايفاصو
 نافر علالها نَم ن كيد ملد، كلكذ ن كيد ملد، الاك؟ نافر علال
 يلاي تايتملا علال موحر ملان اكدامدنعن كلو، تفسلفلا لاو
 ، بحاصاً تنكو هتيدي في هتايزا ب هذين اكدام ابلغا مق
 نو كين ا بجيل هف. اقداصو ايقن اناسن اكدانلا؟ اذامل
 ل هو!؟ معمةقلاء ميقدن يكل نافر علالها نَم ن اسنلا
 عيمجنو كين ا قرورضب حرصتن ارقلا في فتيا تلزن
 قاطصمةقنطن حذل هف!؟ نيكلاسلاو افرعلا نَم ن اسنلا
 في ا ميقتسم لاجر ن اكدقف!؟ نير خلا ن ع قزيمتمو
 ن الله ل اسن .. ايفاصد ، اصلخم ، انمؤم ، امرتحم ، درما
 . ايلو لا عم هرشحي

قاجفي تايل ب، الاك؟ هلولحل بقتو ملاب دحار بخيل ه
 ملكتان لا اناو- لله ابد مسقا . كبل اهل سو لاها ، ل صفت: ل وقيف
 معد ، دغلا في دل صحيس امدع انيش مدعا لا ي ننا- مكم
 ن لا ا برتقي بورغلا تقوو- لله ابو اللهو : لوقاو مسقا
 - لا مكم اقداصت نكن اى راو ي ثيدح ي هذان اى اعو
 عاسلا في دل صحيس امدعا ن ا قرورضلاب سيل

في فن لا آي لء بجيد ، معذ . ك لذ بجويد عاد لاو تمداقلا
مأ تاير جملا مع م أقداص بي نو ك ص حفتاً ن أ اذه بي عضو
باهيلء ربعاًو اهذء فر طلا ض غاؤ ق ناقحلا بي فحأ بي نذاً
نم ص لمتن ن أ ديرن بي ذلا تقولا بي ف هنا او ملعا
لا ف . باعد ذ دق نو كذ ، ملاكلا مع مسن لا ن أو انتايلو وسم
! متفتلا ل ه ، عاد خلا م كسفنأ او ضرعت

إنّ الصدق يمثّل الخطوة الأولى في طريق السلوك.
هناك الكثير من المدارس، وهناك الكثير من
الادّعاءات، والكثير من الدعوات للالتحاق بها، فلماذا
اخترنا مدرسة عرفان المرحوم العلامة من بينها، لماذا
؟ لأن هذه المدرسة مبنية على الصدق، وهي مدرسة
صحيحة وواضحة ومتطابقة [للواقع].

حدتميد ، الله همحر نيعم ج احلا مو حر ملا بي دج ن انا
هباشد امو هسفن ذو واجت ذق ه نأ به ذعل و قيو أمويد أصخش
بل ا قفل ك شلا اذه بس يلر ملا أن ا ، بي دجا ي لا : ه ل ت ل ق ف . ك لذ
ل و قين لافو ، هسفن ذو واجت ذق ل ج رلا اذه ف ، بي طخم ت نأ
انأ ف ، ن لافو ن لافو لوقيد ام بي ل ن أش لا : ه ل ت ل ق ف . أضيا ك لذ

نور خلاا ملوقيامي نمهيلاف، ي سفنبء ايشا نم تيار دق
لائماف، هذعل قنيدام ءحصه نم عمسلا كانه نكا مل اناو
ءبسناد اما، سانلانء فالالاب لقننت تاياكطا هذه
نأ لا ابق داصريغ اناسنا هار اهل ي ترشاعمل لاختن مويلا
، انسد: هلت لقف ل وقت اميفي طخمتنا: لاناقر صا ي دج
بامويك لذكير أسد

دوجو قفتا، ي دج اهيف ترز ي تلا مائلا دحا ي فو
نء حبيقة ملاكب لجرلا م لكثف، هذعل لجرلا كذ
ح تفناف، ءبسانم ريغت ايانكب م هر كزين اكو، ن بيناحورلا
مء بلاطي ننا امبو، كذلا ءجيتنه نيبو ي نيبث يدحا باب
ملو، ي وزوحا ثحبلما ءقيرطب هعم ثحبلما ي فؤتض
ع قوتين اكو، ءقيرطلا هذبه ثحبلما ي قدر ان اعقوتم نكي
لكذ كنكا مل نكلو، هعم ي ثيدد ي فاعضاوتم نوكانا
م لكثي ادبو ءيسفنلا روملا اءيلء تغطو، اريثك ج عزناف
ن اءينيدلا مولعا بلاطي لء بجيد: لوقيف فلتخم ل كشد
ي رجي ذلا ام: هلت لقف اذكو اذكن وكين او، ابءو من وكي
انهب ي لء درتن ا بجوتسيد ام لقأ مل اناف، ج احلا اهيا

كأبأ نَّ ا: بل اقب بهيء ي نبجأف اَر ما تُتحرط دقا انا ، ل كشلأ
نَّ ا ريع ، اُضياً بُدؤم ن اسنأ اناو : هل تُلقف اءج بُدؤم
ام ضعب ن ع فرطلا ضغين ا عيطتسي لا ن اسنأ
، ههاجت ابلص اُفقوم تُذختاو ، تُملكتمو مَلكتمو حرطي
، هيفخين اكا مل جر لا رهظاً ملاكلا ي اءةر تفي ضم دعبو
ي لا تُفتلا هملاك هاهنتا دنعو ، هيلء در ا ملاف املاك ي ل اقف
نم دحا س بنيد ملو - يءج ايد تيار ا : هل تُلقو يءج
، قحلا ماما تكسيد فيك تيار ا - ي فشد تنيد نير ضاحلا
، اشفاف املاك باقما فرطلا هجوي اباو جءجي لا امدنعو
مو حرمل ه! ؟ س فنلا زواجتم دق نو كي اذهك ل جر ل هف
! ؟ ل اسي امدنع اذهل ثمب بيجين اكل هو ، هلثم ءملا علا
رمل ااب وه ل هف ، هسفن زواجتم ن ا دحا ل ك عيطتسيل ه
نم ددع فافتلا در جمب عر ملا رما مقنسيل هو ! ؟ ل هسلا
ايد رتا : يءج تُلقف ! ؟ اذه ملاكسي افا ! ؟ هلو حص اخشلا ا
اهنيء ع طتسيد ملاف اكا ماما عي شل كل صد دقا هو ، يءيس
ناك امدنعف ، ي عم قحلا ن ا يرين اكو ، انيش ل وقين ا
ن عطاو بسلا اءيب ءبا جلا ن عل جر لا كل ذ زجي

نَّ أَرِيغُ، أَهْرَطَانُ أَدِيرَا تُنْكَرْ خَابِلَا طَمَكْلَانَه
نَعْمَ دَقْلَا سَلْجَمَلَا فِي فَتْحَتَا سُو. يَهْتَنَا دَقْ تَقَوْلَا
نَاسْنَلَا نَكْمِي تَلَا رِييَاعْمَلَا نَعُو، قَدَصَلَا فَوْرَظْ
تِيَاذَعَا عِيْمَجَانَا لَمْشْتَأَفَ اللّٰهَ ءَاشْنَا بِسَفَرَا بَتَخَلَا أَهْدَامْتَعَا
نَمَتَا قَوْلَا عِيْمَجِي فَتَقِيلَا وَلَا دِيَا نَظْفَحْتَلُو، قَحَا قَرَضْ
لَكْشَبَانَا دَقَا تَبْتَلُو، مِيَقْتَسْمَلَا طَارَصَلَا نَعْفَارْ حَزَلَا
طَارَصَلَا اذْهَى لَعْمَادْ

دَمَحْمَلَا أَوْ دَمَحْمِي لَعْلَصَمَهْلَلَا